تفسير إبن كثير

أَوَآبَآؤُنَا ٱلأَوَّلُونَ

(وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أوآباؤنا الأولون) ؟ يعني : أنهم يقولون ذلك مكذبين به مستبعدين لوقوعه ، قال االله تعالى : (قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم) أي : أخبرهم يا محمد أن الأولين والآخرين من بني آدم سيجمعون إلى عرصات القيامة ، لا نغادر منهم أحدا ، كما قال : (ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره إلا لأجل معدود يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد) [هود : 103 - 105] .